ضمايرَ مستتره الا باديًا نحو قام رجل قاعدون غلمانه وانما جاز اسنادُ الصفه الى ضمير صاحبها مع كونها في المعنى مسنده الى سببه لكون تلك الصفه في اللفظ جاريةً على صاحبها خبرًا او حالًا او نعتًا وفي المعنى دالّةً على صفه له في نفسه سوى كانت هي الصفه المذكوره نحو زيد حسنُ الوجه فانه يتصف بالحسن لحسن وجهه او كانت غيرها نحو زيد ابيضُ اللحيه اي شيخ وكثير الاحوان اي متقوٍّ بهم فيحسن اذن ان تجعل صفة سببه كصفته فيستجن ضميره في صفة سببه كما يستجن في صفة نفسه فيخرج السبب اذن عن ظاهر الفاعليه الى النصب او الى الجر لئلا يرتفع فاعلين فان لم تجر في اللفظ على صاحب السبب نحو زيد وجههُ حسنٌ او جرت عليه لكنها لم تدل على صفة له في ذاته نحو زيد احمرُ ثوبُه لم يجز استتار ضمير ذي السبب فيها فيقبح زيد اسودُ فرسٍ غلامِ الاخ وزيد ابيض الثوب له المذكور ولا تدل صفة سببه على صفة نفسه فكيف يضمر فيه صفه سببه ضمير نفسه قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعد يين يعني باسم الفاعل المفعول غير المتعدي اسم المفعول من الفعل المتعدي الى واحد فقط كمضروب الغلام واسم المفعول من المتعدي الى اثنين هو المتعدي الى واحد نحو زيد معطى غلامُه درهمًا ومن المتعدي الى ثلثه هو المتعدي الى اثنين نحو زيد معلمٌ اخوه عمرًا كريمًا مثل الصفه في ما ذكر فتجي في كل واحد منهما الثماني عشره مسئله كما في الصفه سوآء تقول في اسم الفاعل اللازم زيد خارج الغلام وشائخ النسب وفي اسم المفعول اللازم مضروب العلام وموَدَّبُ الخدام سوى كان بمعنى الماضي او بمعنى المضارع او للاستمرار او للاطلاق فان رفعهما للمسند اليه لا يحتاج الى شرط جاريان

واجري علامًا لانه لا معنى للجيم الا انه صاحب سبب منصف

كما مر في باب الاضافه فاذا جاز في معمولهما الرفع جاز النصب والجر ايضًا لانهما فرعاه على ما تبين قبل وانما يجوز استتار الضمير فيهما مستقلًا من معمولهما ثم نصب المعمول او جره اذا كان يحصل للموصوف فيهما المقدم وصفُ باتصاف مرفوعهما بمعمولهما كما قلنا في الصفه المشبهه سوى فلا يجوز زيد قائم ابًا ولا قائم ابٍ لعدم نصب المعمول ولا مضروب مملوكِ اخٍ ولا مضروب ما الاخ بجر المعمول اذ لا يحصل في الاغلب بمثل هذا الموصوف المقدم صفه واما اذا كانا متعديين نحو زيد ضاربٌ غلامُه عمرًا او ضاربٌ عمرًا غلامُه ومعطى غلامُه درهمًا او معطى عمرو ثوبَه فان حذفت المفعول لم يجز نصب الفاعل وجره اتفاقًا لئلا يشتبه بالمفعول له مفعولًا بخلاف الصفه المشبهه واسمي الفاعل والمفعول اللازمين وان ذكرت المفعول منصوبًا بعد الفاعل فامن التباس المنصوب او المجرور بالمفعول لم يمتنع عند الي على نصب الفاعل او جره اجرآءً له مجرى حسن الوجه ومنعه غيره وقد يجري بعض الاسما الجامده مجرى الصفات المشبهه نحو فلان شمس الوجه اي حسن الوجه فتجي فيه المسايل المذكوره وهو قليل قوله اسم التفضيل ما اشتق من فعل اي حدث لموصوف بالزياده على غيره قال الرضي ينتقض بنحو فاضل وزايد وغالب ولو احترز عن مثله بان قال ما اشتق من فعل الموصوف بزيادةٍ على غيره فيه اي في الفعل يعني المصدر لا ينتقض بنحو طايل اي زايد في الطول على غيره وشبهه من اسم الفاعل من باب المغالبه والاولى ان يقال هو المبني على افعل لزياده صاحبه على غيره في الفعل فيدخل فيه خير وشر لكونهما في الاصل واخير واشر تخفيفا لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على الاصل وقد يوجد في النسخ التي شرح عليها المص وهو افعل